السحابة المغفرة

سحابةٌ كالصبِّ في جوفها ... ما في فؤاد الصبِّ من وَجْدِهِ

تمشي الهُوَيْنا كالجهولِ الذي ... يسير مزهوًّا على خَدِّهِ

كئيبةٌ كالمستبدِّ الذي ... يودُّ لو يأتي على ضدِّهِ

دجناءُ كالجاني ، ترامتْ لهُ ... حضائرُ القتلى وفي قيدِهِ

أفنى تلاتيهِ الردى فانثنى ... يكبِّر الصمصامَ في غمدِهِ

حُبْلى ولكن لم يَحِنْ وقتُها ... جنينُها حيران في مهدِهِ

مرَّت بطَوْدٍ شامخٍ يرتقي ... الى عنان الجوِّ في بُعدِهِ

فقالها أن لا يبالي بها ... فأقسمتْ لا بدَّ من هدِّهِ

لا بدَّ أن تثنيهُ عن غيِّهِ ... فإنهُ قد ضلَّ عن رشدِهِ

قد علمَ أن المجدَ في رأسِهِ ... لا بدَّ أن تأتي على مجدِهِ

تقدَّمتْ منهُ وفي عزمةٍ ... سريعةٍ بادت على صَلْدِهِ

هَوَتْ من الجوِّ رَذاذاً على ... جوانب الطَوْدِ الى نَجْدِهِ

حسن كامل الصيرفي

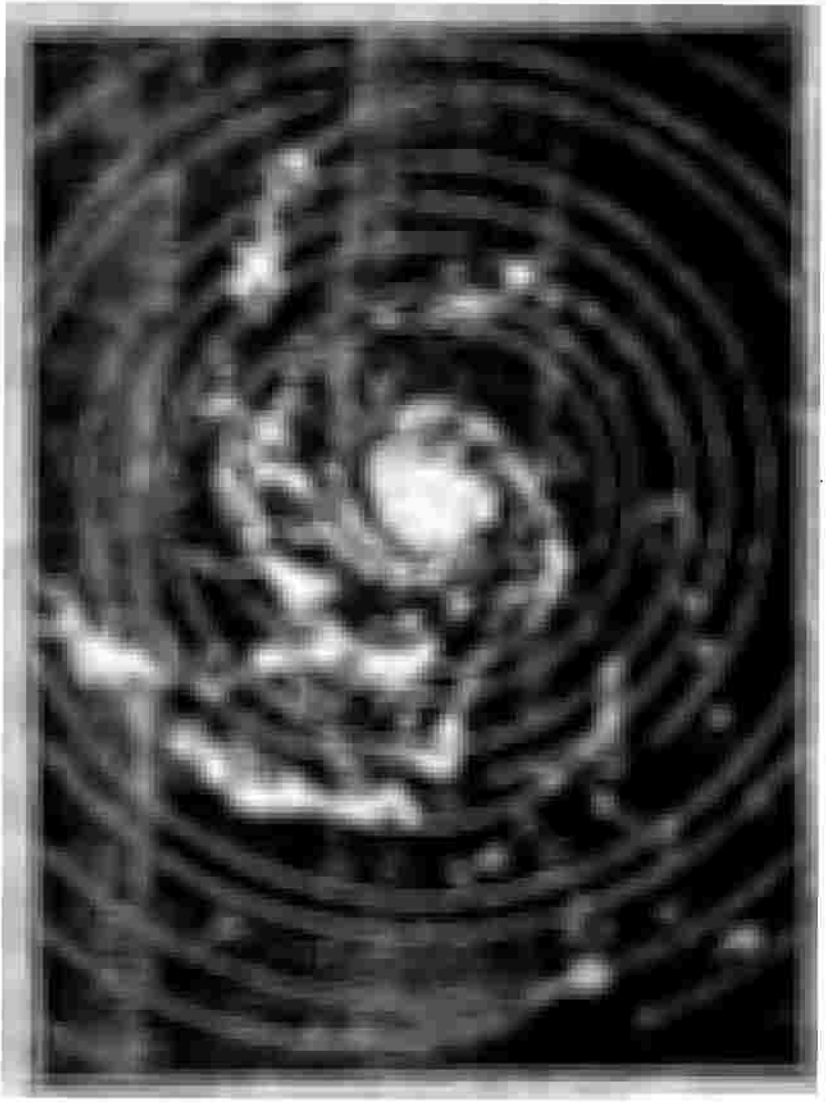

النظام الشمسي في مراتب نشوئه الاولى من الوف الملايين من السنين وقد نثرت من كتلته الاصلية نثرات ما زالت تدور حوله وعلى نفسها حتى تقلصت واصبحت سيارات كما ترى في الصفحة التالية

مقتطف نوفمبر ١٩٣١ أمام الصفحة ٣٠٧